

---

الفصل الرابع

على أبواب طهران رأيناه

رأيناه

يغنى

عمر الخيام، يا أخت، ظنناه

على جبهته جرح عميق، فاغر فاه

يغنى، أحمر العينين

كالفجر، بيميناه

رغيف

مصحف

قنبلة، كانت بيميناه

يغنى، عمر الخيام، يا أخت

حقول الزيت والله

يغنى طفله المصلوب فى مزرعة الشاه

وكان الموت أواه

على مقربة، على أطراف دنياه

ونادانا وناداه

صياح الديك، أختاه :

وخلفنا فى الساحة، لا تطرف عيناه

- "وداعاً"

قالها، واختفت فى فمه الآه

- "وداعاً، لك يا طهران"